



Contents lists available at Academic Scientific Journal
<http://www.iasj.net>

Journal of Historical and Cultural Studies

ISSN:2023- 1116



The narrators of those who said the son of Uday: (there is nothing wrong) in the book of full, a comparative study of the words of scientists wound and .modification

Lect.Dr.Taher Yahya Mohamed Abdel – Jubouri *

Directorate General of Salahuddin Education

Article info.

Article history:

-Received 14/3/2016

-Accepted 5/4/2016

- Available online :16/3/2019

Keywords:

- prophet
- complete
- critique

Abstract:

Thanks for Allah and the prayer on the prophet the honks. The prayer on his fellows the faithful and them Thanks for Allah to complete this research. This generosity from Allah. I get from this research many affairs are.

1. The critic scientist Ibn Oday was one of famous Islamic nation scientists in critique the speech of the prophet and its tellers. Because Ibn Oday had wide knowledge and experience in this field.
2. The complete book in history regards one of the speech books and criticize his men and define them. It is a deep sea. This book has plenty of wisdoms. The scientists of the nation praised this book. It is a light for AL-sunna road.
3. The complete book specialized in men critique to explain the weak and the strong. Ibn Oday has said "I remembered all who said anything about this book" .
4. Ibn Oday has invented the word (That's all right) he doesn't mean the doubt. As Yehia Bin Maein do, he was meant by (That's all right) as (confidence).
5. After the checking for the complete book carefully, I found that Ibn Oday has said (that, all right) on (5) tellers.
6. Ibn Oday begins the study of the teller in mention who talked about it. Thus he mixed between different scientists.
7. Ibn Oday reminds the speech in all its sides and he presents strengths and weaknesses. So as to make the scientists know the difficulty of the speech.
8. Ibn Oday followed who came before him, among them Yehia Bin Maein, Ali Bin Almadiny, Ahmed and AlBukary. Is the best among them.
9. Ibn Oday finishes what he mentioned about the teller by judge on him, A judge agrees with the teller state.
10. Ibn Oday Specialized by intelligence, experience and pacien¹ce about the critics. He defends about his opinion in fine style without any rude discussion.
11. Ibn Oday wrote the book on dictionary letter's by the first letter only without any interest in the next letter in one name.

I Finish my speaking by thanks and the prayer and peace on the prophet Mohammed (Allah prays and greets him).

* E- mail: alayubicenter@yahoo.com

الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: (ليس به بأس) في كتاب الكامل، دراسة مقارنة بأقوال علماء الجرح والتعديل.

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

م. د. د. طاهر يحيى محمد عبد الجبوري

معلومات البحث	الخلاصة:
تواريخ البحث: - الاستلام: 2016/3/14 - القبول: 2016/4/5 - النشر المباشر: 2019/3/16	<p>الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. وبعد:</p> <p>فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي يسر لنا إتمام هذا البحث، وأستخلص من هذا البحث عدة مسائل هي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. إن العالم الناقد ابن عدي، من أبرز علماء الأمة الإسلامية، في نقد الحديث ونقد رجاله، لما تميز به من العلم، والمعرفة الواسعة، بعلم الحديث، ومعرفة طرق ورود، وعلل رجاله. 2. إن كتاب الكامل في التاريخ، يعد من أجل كتب الحديث، ونقد الرجال، وبيان مراتبهم، وقد مدحه من جاء بعده، من علماء الأمة، بما يلحق الصدور. 3. إن كتاب الكامل أختص بنقد الرجال، ومروياتهم، لبيان الغث من السمين منهم، فقد قال ابن عدي: (شرطت في أول كتابي هذا، أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابي⁽¹⁾)، وإن كان المتكلم فيه من رجال الصحيحين، إلا أنه كان ينتصر للراوي، أن وجد ما ينتصر له، من الدلائل النافعة للنصرة، بل وبيّن ما كان من كلام مجرح في حق الراوي الثقة، الذي ينتصر له. 4. أطلق ابن عدي لفظة (ليس به بأس)، ولم يقصد به، أدنى درجات التوثيق، كما هو متعارف عليه، بل كان يستعملها في ممن هم ثقة، وذلك لأنه سار على ما سار عليه، يحيى بن معين، حيث كان يساوي، بين لفظ (ليس به بأس)، ولفظة (ثقة). 5. بعد التفتيش الدقيق لكتاب الكامل، وجدت أن ابن عدي، قد أطلق لفظة: (ليس به بأس)، أو (بمروياته)، على (5) خمسة رواة فقط. 6. يفتتح ابن عدي دراسة الراوي، بذكر من تكلم فيه، ومن وثقه، ثم يذكر ما أعلّ عليه من روايات، وبذلك قد مزج بين أقوال علماء الجرح والتعديل، والمرويات التي رواها. 7. تميز ابن عدي، بأنه يذكر الحديث أو الأحاديث المعلّة بسندها وطرقها، وما فيها من غرائب، أو نكارة، حتى يبين ابن تقع المعلّة، ليتسنى لمن بعده، معرفة وعورة الحديث، وما أعلّ به. 8. كان ابن عدي، يتبع قول من كان قبله، من نقاد الحديث، وإبراهيم: يحيى بن معين، وعلي ابن المديني، وإحمد، والبخاري، وكان البخاري إبرزهم، وأكثر قبولاً عنده. مع أنه كان يستقلّ برأيه أحياناً في بعض الرجال، بل وربما يخالفهم أحياناً أخرى. 9. ثم يختم ابن عدي، ما كان ذكره عن الراوي، بالحكم عليه، فيطلق الحكم الذي يوافق حال الراوي، بعد سبر مروياته، وطرقها، وما قاله من تقدمه في حقه، ثم تكون خاتمة الترجمة بكلامه في حق الراوي، فيحكم عليه. 10. وقد تميز ابن عدي، بالحلم، وطول الباع، والصبر، على نقد الرواة، وأنقاء الألفاظ العلمية في النقد، بل أني لاحظت أن ابن عدي، لم يصدر منه شتماً، أو كلاماً شديداً أو قاسياً، بل كان يناقش مثالب الراوي، بعلمية بحتة، بعيدة عن التعصب، والتحزب، الذي كان يظهر على غيره من النقاد، بين الفينة والأخرى. 11. وقد ألف ابن عدي الكتاب على حروف المعجم، وذلك في الحرف الأول فقط، ولا يبالى بالحرف الذي يليه في الأسم الواحد. <p>وأختم كلامي بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله محمد(ﷺ).</p>

الكلمات المفتاحية:

- ب
- ب
- ب

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾⁽¹⁾، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد:

فالسنة تحتاج في ثبوتها، عن النبي (ﷺ)، إلى تمحيص وتحري، لذا انبرى لهذا العلم، أناس أراد الله لهم الخير، منهم ابن عدي، حيث قال فيه احمد بن أبي مسلم الحافظ⁽²⁾: (كان حفظ هؤلاء أي (الطبراني، وأبا احمد الحاكم) تكلفاً، وحفظ ابن عدي طبعاً، زاد معجمه على ألف شيخ⁽³⁾). وكتاب الكامل لابن عدي، ذو خير كثير، من المعرفة والحكمة، في بيان أحوال الرجال، في إثبات عدالتهم، أو إيقاع الجرح على ضعيفهم، فهذا الدارقطني يقول للسائل: (أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فقال: نعم. قال: فيه كفاية لا يزداد عليه⁽⁴⁾). فلما وفقني الباري سبحانه دراسة كتاب (الكامل لابن عدي الجرجاني)، كنت قد وجدت ان ابن عدي، ذكر ألفاظاً شتى في قوله: (لا بأس به)، وما يكون قريباً منها، أو في مدلولاتها، ومجمل ما قال من ألفاظ، قد جمعها من كتاب الكامل أثناء الدراسة هي ثمانية الفاظ هي:

- 1- لا بأس به. 2- ليس به بأس. 3- ولا أرى بمقدار ما يرويه بأساً. 4- ولا أرى بروايته بأساً.
- 5- وما أرى بحديثه بأساً. 6- وحديثه إذا روى عنه ثقة، فإنه لا بأس بروايته، إلا أن يروي عنه ضعيف. 7- وكلهم عندي لا بأس بهم. 8- وعندي أنه ليس بروايته بأس.

فلما درستها وجدتها قد تطول جداً، لذا اقتصررت في اطروحة الدكتوراه على ثلاثة الفاظ فقط، وقد اجلت القسم الآخر إلى وقت آخر، وها أنا اواصل مسيرتي مع كتاب (الكامل) وقد اخترت لفظة (ليس به بأس) والتي ترتقي الى بحث خاص بها، لمعرفة على من اطلقها ابن عدي من الرواة، وبيان احكام النقاد فيهم وبيان حالهم.

منهجي في البحث:

من اجل الوصول، إلى الهدف المطلوب من هذا البحث، وجب عليّ السير بخطوات منظمة، يستبان منها الغاية المرجوة، من البحث، فكان عملي الاتجاه إلى لفظة (ليس به بأس)، لأبين مراد ابن عدي، من هذه اللفظة.

وكان عملي كالآتي:

- 1- اذكر اسم الراوي ونسبه، ووفاته، مع ذكر الحديث الذي أنقذ عليه، من قبل ابن عدي، إن وجد.

- 2- اذكر الحديث المنتقد على الراوي، من قبل ابن عدي، ان كان قد ذكر له حديث.
- 3- أخرجه الحديث المنتقد على الراوي، إن وجد في كتب الحديث الأخرى، مقدماً اقربها في الطريق والسند، وان كان في كتب الحديث التي دون الصحيحين، أو كتب السنن، وان لم اجد ما ذكرت، اخرجه وإن كان من طريق آخر، لغرض معرفة صحة الحديث من ضعفه.
- 4- وان لم اجد رواية، قد انتقدت على الراوي، من قبل ابن عدي، اذكر ما قاله ابن عدي، في حق الراوي، في باب، من مدح أو نقد للراوي.
- 5- اذكر ملخص قول ابن عدي، في حق الراوي، وبيان ألفاظه فيه.
- 6- اذكر أهم شيوخ الراوي، ممن روى عنهم باختصار، لبيان حال الراوي.
- 7- اذكر أهم تلامذة الراوي، وممن روى عنه باختصار.
- 8- اذكر من وثق الراوي، من علماء الجرح والتعديل.
- 9- اذكر من تكلم في الراوي، ووقع فيه من علماء الجرح والتعديل.
- 10- اذكر كتب الحديث التي روت للراوي، وابدأ بالبخاري، ثم مسلم، ثم أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. ولا أقدم عليهم أحداً، وإذا لم أجد أحداً، من أصحاب الكتب الستة، اذهب إلى مصنفات الحديث الأخرى، أذكرهم وحسب وفاتهم.
- 11- وفي الختام، اذهب إلى قول الجمهور، في حال الراوي، وخاصة أعلام هذا الشأن، منهم: يحيى ابن معين، واحمد، والبخاري، والنسائي، وأبا داود، والترمذي، وغيرهم. ممن له علم في الجرح والتعديل، فأميل حيث مالوا، وأسیر حيث ساروا.
- 12- وإذا وجدت خلاف بين نقاد الحديث، في بيان حال لراوي، أذهب إلى من هم أعلى شأنًا ومرتبّةً، فان اجتمع أثنان من العارفين أو اكثر على تضعيف راوٍ، صار ذلك الراوي في خانة الضعف، ولو قواه غيرهم من النقاد.

ثم إنني قد قسمت البحث على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: التعريف بابن عدي:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

المطلب الثاني: طلبه العلم ورحلاته:

المطلب الثالث: شيوخه:

المطلب الرابع: تلامذته:

المطلب الخامس: مذهبه:

المطلب السادس: عقيدته:

المبحث الثاني: مكانة ابن عدي، ومكانة كتابه الكامل في الضعفاء:

المطلب الأول: أقوال العلماء في ابن عدي.

المطلب الثاني: أقوال أهل العلم في كتابه الكامل في الضعفاء:

المطلب الثالث: تعامل ابن عدي، مع ألفاظ الجرح والتعديل، في حكمه على الرواة:

المطلب الرابع: مكانة ابن عدي، بين علماء الجرح والتعديل:

المبحث الثالث: الرواة الذين، قال فيهم ابن عدي: (ليس به بأس)، ودراستهم دراسة نقدية تقويمية.

ثم أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

وفي الختام نقول: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله، وصحبه أجمعين، على التوفيق في إتمام هذا العمل.

المبحث الأول: التعريف بابن عدي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه:

أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن⁽⁵⁾، محمد بن المبارك، الجرجاني، المباركي، الحافظ، المعروف بابن القطان⁽⁶⁾، أشتهر بابن عدي الجرجاني، نسبة إلى مدينة جرجان، التي تقع في أرض فارس⁽⁷⁾، ولد يوم السبت، غرة ذي القعدة سنة (277هـ)، وتوفي ليلة السبت، غرة جمادى الآخرة سنة (365هـ)، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي⁽⁸⁾.

المطلب الثاني: طلبه العلم ورحلاته:

بدأ كتابة الحديث أولاً، على يد شيوخ بلده جرجان، في سنة (290هـ)، منهم: أحمد بن حفص السعدي، وغيره⁽⁹⁾، حتى صار أحد أئمة أصحاب الحديث، والمكثرين له، والجامعين له، والرحالين فيه، رحل إلى الشام، ومصر، رحلتين، أولاهما في سنة (297هـ)، والثانية في سنة (305هـ)⁽¹⁰⁾، ثم رحل إلى الحرمين، والعراق، وخراسان، والجلال، وطال عمره، وعلا إسناداه، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة على لحن فيه، يظهر في تأليفه⁽¹¹⁾، إلا أنه كان حافظاً، متقناً، لم يكن في زمانه مثله⁽¹²⁾.

المطلب الثالث: شيوخه:

سمع بدمشق: محمد بن خريم، وعبدالصمد، وعبدالله بن أبي يزيد، وعبدالرحمن ابن القاسم ابن الرواس، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن يوسف بن ماموية، وأحمد بن عمير بن جوصاً،

وأحمد بن علي زبيدة، وأحمد بن عبدالواحد الجويري، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، وجعفر ابن الرواس. وبحمص: هنبيل بن محمد، وأحمد بن أبي الأخيل، والحسن بن محمد السكوني، وزيد بن عبدالله البهراني. وبمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي. وبصيدا: محمد بن المعافي بن أبي كريمة، وأحمد بن بشر بن حبيب السوري، وأحمد بن صالح التميمي، وأيوب بن محمد أبا الميمون. وبالكوفة: أبا العباس ابن عقدة، ومحمد بن الحسين بن حفص الأشناني. وبالبصرة: أبا خليفة الفضل بن الحباب، ويحيى بن محمد بن البختري الحنائي. وبالعسكر أي في (سامراء): عبدان الأهوازي. وببغداد: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد ابن صاعد، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبا جعفر أحمد بن هاشم بعلبك⁽¹³⁾، وبهلول بن إسحاق التتوخي، ومحمد بن عثمان ابن أبي سويد، وأنس بن السلم، وعبدالرحمن بن القاسم بن الرواس الدمشقيين، وأبا خليفة الجمحي، والنسائي، وعمران بن موسى بن مجاشع، والحسن بن محمد المديني، والحسن بن الفرج الغزي، صاحب يحيى بن بكير، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبا يعلى الموصلي، والحسن ابن سفيان النسوي، وأبا بكر بن خزيمة، وأبا عروبة، وغيرهم⁽¹⁴⁾.

المطلب الرابع: تلامذته:

روى عنه: حمزة بن يوسف السهمي، وأبو سعد الماليني، وأبو العباس بن عقدة، وهو من شيوخه، وأبو محمد الحسن بن الحسين الأسترآبادي، وأحمد بن محمد الصوفي، والحسين بن محمد البكرآبادي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو القاسم أحمد بن محمد الوليدي، وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور، خطيب بوشنج، ومحمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي، وغيرهم⁽¹⁵⁾.

المطلب الخامس: مذهبه:

التزم ابن عدي المذهب الشافعي، على غرار أهل بلده، وبما أثر عليه مشايخه ممن كانوا على المذهب الشافعي، منهم: محمد بن خزيمة، وغيرهم، ثم أنه ذكره السبكي، وابن قاضي شهبه، في طبقاتهم: فذكره السبكي: في الطبقة العاشرة⁽¹⁶⁾، كما بين حال مذهبه، في كتابه الانتصار، على أبواب "المختصر" للمزني. أي (الانتصار لمذهب الشافعي على مخالفه)، كما يفهم من الكتاب.

المطلب السادس: عقيدته:

كان ابن عدي صحيح العقيدة، ذهب مذهب أهل الحديث، بالابتعاد عن الملل الباطلة، في بيان فكره وعقيدته، وقد بان ذلك جلياً في أسلوب نقده للرواة، فتكلم في كثير من الفرق، وكذا من كان يضع الحديث، وكان الملاحظ على أسلوبه التأني، والحلم، والعلمية في انتقاء الألفاظ، التي لا تخدش الراوي، بل تعين وتوضح مذهبه. ثم انه لم يذكره احد من النقاد أو وسمه بانه قد

التحق بأحد الملل الباطلة. لذا رأينا أن ابن عدي، قد نأى بنفسه، عن انتحال أي صفة، ربما تورده المهالك، وتضعه في مهبط النقد والنيل منه، رحمه الله.

المبحث الثاني: مكانة ابن عدي، ومكانة كتابه الكامل في الضعفاء:

المطلب الأول: أقوال العلماء في ابن عدي:

سمع منه أبو العباس بن عقدة، كتاب الجعفرية، وكان أبو العباس شيخاً لابن عدي⁽¹⁷⁾. وقال أحمد بن أبي مسلم الحافظ: لم أرَ أحداً مثل أبي أحمد ابن عدي، وكيف فوقه في الحفظ، وكان أحمد قد لقي الطبراني، وأبا أحمد الحاكم، وقد قال لي: كان حفظ هؤلاء تكلفاً، وحفظ ابن عدي طبعاً، زاد معجمه على ألف شيخ. وقال الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجلالة، سألت عبدالله ابن محمد الحافظ: أيهما أحفظ ابن عدي أو ابن قانع؟ فقال: زر قميص ابن عدي أحفظ من عبد الباقي ابن قانع. وقال أبو الوليد الباجي: ابن عدي، حافظ لا بأس به⁽¹⁸⁾، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده⁽¹⁹⁾. وقال أبو القاسم بن عساكر: كان ثقة على لحن فيه⁽²⁰⁾. وقال الذهبي: هو الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال⁽²¹⁾، كان حافظاً، متقناً، لم يكن في زمانه مثله تقرد بأحاديث⁽²²⁾، وهو مصنف في الكلام على الرجال، عارفاً بالعلل⁽²³⁾. وقال الصفدي: كان مصنفاً حافظاً، له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء، في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثاً فأكثر، من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، وتكلم في الرجال بكلام منصف. وكان لا يعرف العربية مع عجمة، وأما في العلل والرجال، فحافظ لا يجارى⁽²⁴⁾.

المطلب الثاني: أقوال أهل العلم في كتابه الكامل في الضعفاء:

صنف ابن عدي في معرفة ضعفاء المحدثين، كتاباً مقدار ستين جزءاً، سماه الكامل، قال حمزة بن يوسف السهمي: (سألت أبا الحسن الدارقطني، أن يصنف كتاباً في ضعفاء المحدثين؟ فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فقلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يزداد عليه. كان ابن عدي، حافظاً، متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تقرد بأحاديث⁽²⁵⁾، قال الذهبي: (يذكر في " كتابه الكامل" كل من تكلم فيه بأدنى شيء، لو كان من رجال "الصحيحين"، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً، أو أحاديث مما استتكر للرجل)⁽²⁶⁾، من غرائبه ومناكيره⁽²⁷⁾، وهو قول الصفدي المذكور أنفاً قريباً.

المطلب الثالث: تعامل ابن عدي، مع ألفاظ الجرح والتعديل، في حكمه على الرواة:

استعمل ابن عدي، ألفاظ الجرح والتعديل، في حق الرواة، مع بيان ما استتكر عليهم، وبيان حالهم، ثم الحكم عليهم. وقد تبع من كان قبله، من رجال الجرح، وخاصة: يحيى بن

معين، واحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وكان البخاري أكثرهم قبولاً عنده، لبيان المراد من جرح الراوي أو تعديله. فعند ذكر الراوي، يذكر أقوال من كان قبله، إما لاستبيان حال الراوي، أو لتوجيه الحكم عليه، إلا أنه كان شديد الحرص، على الابتعاد عن التهجم، والغلو في تجريح الراوي، وهذا من الأدب الجم، الذي يميز العلماء في عملهم، فقد استعمل ألفاظ التوثيق، وألفاظ الجرح، التي رآها في حق الراوي، بل ربما يخرج بقول، يخالف فيه من كان قبله، وذلك بالابتعاد عن التشدد، في إنزال الأحكام.

المطلب الرابع: مكانة ابن عدي، بين علماء الجرح والتعديل:

قسم الذهبي من تكلم في الرجال إلى أقسام هي:

- أ- قسم تكلموا في سائر الرواة، كابن معين، وأبي حاتم.
 - ب- قسم تكلموا في كثير من الرواة، كمالك، وشعبة.
 - ت- قسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة، والشافعي.
- وهم على ثلاثة أقسام أيضاً.

1- قسم متعنت في الجرح متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاثة، فهذا إذا وثق شخصاً فعرض على قوله بنواجذك، تمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً، فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق، فهو ضعيف. وإن وثقه أحد فهذا هو الذي قالوا: لا يقبل فيه الجرح إلا مفسراً، يعني: لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً: هو ضعيف، من غير بيان لسبب ضعفه، ثم يجيء البخاري وغيره يوثقه، ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه. ومن ثم قال الذهبي: وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال، لم يجتمع اثنان، أي من طبقة واحدة، من علماء هذا الشأن قط، على توثيق ضعيف، ولا على تضعيف ثقة.

فمن الأولى: شعبة والثوري، وشعبة أشدهما. ومن الثانية: يحيى القطان، وابن مهدي، ويحيى أشدهما. ومن الثالثة: ابن معين، واحمد، وابن معين أشدهما. ومن الرابعة: أبو حاتم، والبخاري، وأبو حاتم أشدهما. وقال النسائي: لا يترك الرجل عندي، حتى يجتمع الجميع على تركه، فأما إذا وثقه ابن مهدي، وضعفه القطان مثلاً، فإنه لا يترك، لما عُرف من تشدد يحيى، ومن هو مثله في النقد.

2- قسم متسامح: كالترمذي، وابن حزم، فإنه قال: في كل من الترمذي، صاحب الجامع، وأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم. من المشهورين أنه مجهول.

3- قسم معتدل: كأحمد، والدارقطني، وابن عدي، فجزى الله كلا منهم، عن الإسلام والمسلمين خيراً، فهم مأجورون إن شاء الله تعالى⁽²⁸⁾.

المبحث الثالث: الرواة الذين، قال فيهم ابن عدي: (ليس به بأس)، ودراستهم

دراسة نقدية تقويمية:

أولاً: الحكم بن عتيبة الكوفي:

اسمه: الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل بن حنطب بن يسار من بني سعد ابن عجل ابن لجيم، مولى امرأة من كندة من بني عدي، كنيته أبو محمد الكوفي، ولد سنة (50هـ)، ومات سنة (115هـ)⁽²⁹⁾.

قال ابن عدي: في ترجمة حنش بن المعتمر: وهو لا بأس به، لأن من يروي عنه، إنما هو سماك بن حرب، والحكم بن عتيبة، ليس بهما بأس⁽³⁰⁾.

شيوخه:

روى عن: وهب بن عبد الله السوائي الصحابي⁽³¹⁾، وأنس بن مالك⁽³²⁾، وسعيد بن جبير⁽³³⁾، وعامر الشعبي، ونافع، وغيرهم⁽³⁴⁾.

تلاميذه:

روى عنه: شعبة بن الحجاج⁽³⁵⁾، وعمرو بن نافع⁽³⁶⁾، وسليمان الأعمش⁽³⁷⁾، وعبد الملك ابن أبي غنية⁽³⁸⁾، وقتادة بن دعامة، وخلق كثير⁽³⁹⁾.

من وثقه:

قال سفيان بن عيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم (النخعي) والشعبي، مثل الحكم، وحماد. وقال ابن مهدي: ثبت ثقة⁽⁴⁰⁾، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، فقيهاً، عالماً، رفيماً، كثير الحديث⁽⁴¹⁾، وقال ابن معين: ثقة⁽⁴²⁾، وقال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث⁽⁴³⁾، وقال أبو حاتم⁽⁴⁴⁾، ويعقوب البسوي⁽⁴⁵⁾، والنسائي: ثقة، ثبت⁽⁴⁶⁾، وقال الذهبي: عابد، قانت، ثقة، صاحب سنة⁽⁴⁷⁾، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه⁽⁴⁸⁾.

من تكلم فيه:

قال ابن مهدي: يختلف يعني: حديثه⁽⁴⁹⁾، وقد وصفه بالتدليس غير واحد منهم⁽⁵⁰⁾، ابن حبان بقوله: كان يدلس⁽⁵¹⁾، وابن حجر بقوله: ربما دلس⁽⁵²⁾.

من روى له في كتب الحديث:

روى له البخاري⁽⁵³⁾، ومسلم⁽⁵⁴⁾، وأبو داود⁽⁵⁵⁾، والترمذي⁽⁵⁶⁾، والنسائي⁽⁵⁷⁾، وابن ماجه⁽⁵⁸⁾.

الخلاصة:

لقد أثنى الأئمة، على الحكم بن عتيبة، في فقهه، وحديثه، وصرحوا بأنه ثقة، ثبت، ولكن حُمل عليه بعض الاختلاف في الحديث، والتدليس. فأما الاختلاف، فقد فنده عبدالرحمن بن مهدي، بقوله: ثبت، ثقة، ولكن يختلف⁽⁵⁹⁾، حيث جعل الاختلاف غير ضار. وأما التدليس: فقد قال فيه ابن حجر في المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى⁽⁶⁰⁾. وقد روى له الجماعة، ووثقه أكثر علماء الجرح والتعديل، ومن ذهب إلى تجريح الراوي، ذهب أيضاً إلى توثيقه، لذا اصاب ابن عدي بقوله: ليس به بأس⁽⁶¹⁾، والله اعلم.

ثانياً: محمد بن قيس الكوفي:

اسمه: محمد بن قيس من بني والبة من انفسهم الأسدي، أبو نصر الكوفي، المتوفى (168هـ)⁽⁶²⁾.

قال ابن عدي: حدثنا محمد بن الحسين بن سماعة، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، سنة ست عشرة ومائتين، ثنا محمد بن قيس، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (ﷺ): من جر ثيابه مخيلة، لم ينظر الله إليه يوم القيامة⁽⁶³⁾.

رواه النسائي فقال: أخبرنا عمرو بن منصور، ثنا الفضل بن دكين، عن محمد بن قيس الأسدي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (ﷺ): من جر ثيابه من مخيلة، لم ينظر الله إليه، يوم القيامة⁽⁶⁴⁾.

قال ابن عدي: ولمحمد بن قيس، غير ما ذكرت، وهو عندي: ممن ليس به بأس⁽⁶⁵⁾.
شيوخه:

روى عن: عامر الشعبي⁽⁶⁶⁾، وبشير بن يسار⁽⁶⁷⁾، والحكم بن عتيبة، وحמיד الطويل، وزباد بن علاقة، وسلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب، وغيرهم⁽⁶⁸⁾.

تلاميذه:

روى عنه: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح⁽⁶⁹⁾، والفضل بن دكين⁽⁷⁰⁾، وحفص بن غياث⁽⁷¹⁾، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وخلق كثير⁽⁷²⁾.

من وثقه:

قال وكيع بن الجراح: كان من الثقات⁽⁷³⁾، وقال أبو نعيم: مرجيء. بيّنه ابن معين بقوله: كان أبو نعيم، إذا قال: في إنسان إنه مرجيء، فهو من خيار الناس⁽⁷⁴⁾، وقال ابن سعد⁽⁷⁵⁾، وابن معين، وابن المديني⁽⁷⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁷⁾، وأبو داود: ثقة⁽⁷⁸⁾، وقال أبو حاتم: لا

بأس به، صالح الحديث⁽⁷⁹⁾، وقال النسائي: ثقة⁽⁸⁰⁾، وقال ابن حبان: كان فاضلاً ورعاً⁽⁸¹⁾، من المتقنين⁽⁸²⁾، وقال ابن شاهين: ثقة، ثقة⁽⁸³⁾، وقال الذهبي: صدوق⁽⁸⁴⁾.

من تكلم فيه:

قال ابن نمير في ترجمة أبيه (قيس بن الربيع): كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه غيرها⁽⁸⁵⁾. حيث كان يأخذ حديث مسعر، وسفيان الثوري، عن المتقدمين، فيجعلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم⁽⁸⁶⁾، وقال ابن معين: ليس بشيء، لا يروى عنه⁽⁸⁷⁾، وقال الذهبي: ضعفه بعضهم⁽⁸⁸⁾.

من روى له في كتب الحديث:

روى له البخاري في الأدب المفرد⁽⁸⁹⁾، ومسلم⁽⁹⁰⁾، وأبو داود⁽⁹¹⁾، والنسائي⁽⁹²⁾.

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال محمد بن قيس، واختلفوا، أيضاً في بيان مرتبته. فقول ابن نمير، في ترجمة أبيه (قيس): كان له ابن هو آفته⁽⁹³⁾، كان يأخذ حديث مسعر، وسفيان الثوري، عن المتقدمين فيجعلها في حديث أبيه (قيس) وهو لا يعلم⁽⁹⁴⁾، وهذا يدل على أن محمد ابن قيس، ضعيف⁽⁹⁵⁾. كان يسرق الحديث. وأما قول ابن معين: ليس بشيء، لا يروى عنه⁽⁹⁶⁾، له فيه قولاً آخر هو: ثقة⁽⁹⁷⁾، ثم انه تعقب قول أبي نعيم: انه مرجئ، فبينه وقال: إذا قال أبو نعيم، في إنسان إنه مرجيء، فهو من خيار الناس⁽⁹⁸⁾. وقول أحمد: رأى رجلاً، عبدالرحمن بن مهدي، يسرع المشي بعبادان، فقال: يا أبا سعيد إلى أين ؟ قال: أبادر وكيعاً، يحدث عن محمد بن قيس، أحاديث حسان⁽⁹⁹⁾. وقول الذهبي: مختلف فيه، ضعفه بعضهم بلا حجة، ووثقه الحفاظ الكبار⁽¹⁰⁰⁾، وهو إلى الاحتجاج أقرب⁽¹⁰¹⁾. موافقة منه لمن وثقه وهم: وكيع ابن الجراح، وابن سعد، وابن المديني، وأحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن شاهين، ويحمل توثيق من وثقه، على حاله الأول المستقيم، قبل أن يتلخ بسرقه الحديث، والزيادة في كتاب أبيه، كما اثبتته الحفاظ الناقد، محمد بن نمير، وأما رواية مسلم له، فليس له في صحيحة، سوى حديثين هما:

الأول: أخرج له مقروناً: قال رسول الله ﷺ: (من نبح عليه، فإنه يعذب بما نبح عليه، يوم القيامة)⁽¹⁰²⁾.

الثاني: أخرج له مقروناً أيضاً، فقال: قال رسول الله ﷺ: (من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار)⁽¹⁰³⁾). وهذا حديث تعددت طرقه، وكثرت كثرة، بلغت عند قوم حد التواتر، والحديث فات على المزني، إذ ذكر أن مسلماً، أخرج له حديثاً واحداً. ولا يبعد أن يكون، قد خفي أمره، على كثير ممن وثقه، ولو وقفوا على حاله لتركوه، كما تركوا الرواية عن (إبراهيم بن أبي الليث

البغدادي)، وكانوا من قبل يجتمعون عليه، للسمع منه، حتى ظهر لهم فسادهم، بالكذب، وسرقة الحديث. ومحمد بن قيس: دون ما ذهب إليه ابن عدي. فهو: لا بأس به، صالح الحديث، والله اعلم.

ثالثاً: محمد بن مصعب، أبو الحسن القرقيساني،

محمد بن مصعب بن صدقة، أبو الحسن القرقيساني، البغدادي المتوفى (208هـ) (104).

قال ابن عدي: ثنا أحد بن الحسين، ثنا عثمان بن يحيى، إمام جامع قرقيسيا، ثنا محمد بن مصعب، ثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: نهى رسول الله (ﷺ)، عن بيع السلاح، في الفتنة (105).

رواه البزار قال: ثنا عمرو، نا مسلم، نا بحر بن كنيز، عن عبد الله اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين (ﷺ)، أن النبي: نهى عن بيع السلاح في الفتنة (106).

قال ابن عدي: ولمحمد بن مصعب عن الأوزاعي، وعن غيره أحاديث صالحة، وعندني: أنه ليس بروايته بأساً (107).

شيوخه:

روى عن: عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحامد بن سلمة (108)، ومالك بن أنس (109)، وإسرائيل بن يونس (110)، وسلام بن مسكين، وغيرهم (111).

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل (112)، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (113)، ويوسف ابن بحر (114)، وعباس بن محمد الدوري (115)، ومجاهد بن موسى، وخلق كثير (116).

من وثقه:

قال الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منه (117)، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به (118)، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق (119)، وقال أبو داود: مقارب (120).

من تكلم فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث (121)، كان مغفلاً (122)، لا تبالى أن لا تراه (123)، وقال أبو داود: حديثه عن حماد بن سلمة، ففيه تخليط (124)، وقال أبو زرعة الرازي: حدث بأحاديث منكورة، نظن أنه غلط فيها. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ضعيف الحديث (125)، وقال عبدالرحمن بن خراش: منكر الحديث (126). وقال صالح جزرة: عامة

أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة⁽¹²⁷⁾، وقال النسائي: ضعيف⁽¹²⁸⁾. وقال ابن حبان: ساء حفظه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به⁽¹²⁹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: روى عن الأوزاعي أحاديث منكورة⁽¹³⁰⁾، وقال الدارقطني: لم يكن حافظاً⁽¹³¹⁾، وقال الخطيب البغدادي: ما رأينا له كتاباً قط، وإنما كان يحدث حفظاً، وكان كثير الغلط، بتحديثه من حفظه⁽¹³²⁾، وقال الذهبي: فيه ضعف⁽¹³³⁾.

من روى له في كتب الحديث:

روى له الترمذي⁽¹³⁴⁾، وابن ماجه⁽¹³⁵⁾، وأحمد⁽¹³⁶⁾.

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال محمد بن مصعب، واختلفوا أيضاً في بيان مرتبته. فقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منه⁽¹³⁷⁾، تعقبه ابن معين فقال: ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث⁽¹³⁸⁾، كان مغفلاً⁽¹³⁹⁾، لا تبالى أن لا تراه⁽¹⁴⁰⁾، وصالح جزرة بقوله: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة⁽¹⁴¹⁾، والدارقطني بقوله: لم يكن حافظاً⁽¹⁴²⁾، وأبو أحمد الحاكم بقوله: روى عن الأوزاعي، أحاديث منكورة⁽¹⁴³⁾، والخطيب بقوله: ما رأينا له كتاباً قط، وإنما كان يحدث حفظاً، وكان كثير الغلط بتحديثه من حفظه⁽¹⁴⁴⁾. وأما قول أبو زرعة الرازي: صدوق، حدث بأحاديث منكورة، نظن أنه غلط فيها⁽¹⁴⁵⁾. وقول أبو داود: مقارب، وحديثه عن حماد بن سلمة، ففيه تخليط⁽¹⁴⁶⁾. وقول أحمد: لا بأس به⁽¹⁴⁷⁾، خالفه أبو حاتم بقوله: ليس بقوي، ضعيف الحديث⁽¹⁴⁸⁾، وضعفه النسائي، وابن حبان، والذهبي. وقد تكلم فيه، وفي حفظه خاصة من حيث روايته عن الأوزاعي، وحماد بن سلمة، للحديث لذا قال ابن حبان: ساء حفظه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به⁽¹⁴⁹⁾، وقول ابن عدي: وعندي أنه ليس بروايته بأس⁽¹⁵⁰⁾، لا يحتمل من مثله في مثل هذا الراوي، فهو: ليس بقوي، ضعيف الحديث، والله اعلم.

رابعاً: يونس بن الحارث:

اسمه: يونس بن الحارث، الثقفي، الطائفي⁽¹⁵¹⁾:

قال ابن عدي: ويونس بن الحارث، كما قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، وليس له من الحديث إلا اليسير⁽¹⁵²⁾.

شيوخه:

روى عن: أبي بردة بن أبي موسى الأشعري⁽¹⁵³⁾، وعمرو بن شعيب وإبراهيم⁽¹⁵⁴⁾، وعامر الشعبي، وغيرهم⁽¹⁵⁵⁾.

تلامذته:

روى عنه: وكيع بن الجراح، ومحمد بن يوسف الفريابي⁽¹⁵⁶⁾، وسفيان الثوري⁽¹⁵⁷⁾، وبكر بن بكار البصري⁽¹⁵⁸⁾، وهشام بن عمار، وخلق كثير⁽¹⁵⁹⁾.

من وثقه:

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال أبو داود: مشهور، روى عنه غير واحد⁽¹⁶⁰⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁶¹⁾، وقال الذهبي: صويلح⁽¹⁶²⁾.

من تكلم فيه:

قال ابن معين: ضعيف⁽¹⁶³⁾، لا شيء⁽¹⁶⁴⁾، وقال ابن المديني: كنا نضعف ذاك، ضعفاً شديداً⁽¹⁶⁵⁾، وقال احمد: ضعيف⁽¹⁶⁶⁾، أحاديثه مضطربة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي⁽¹⁶⁷⁾، وقال النسائي: ضعيف⁽¹⁶⁸⁾، ليس بالقوي⁽¹⁶⁹⁾، وقال الساجي: ضعيف⁽¹⁷⁰⁾، وقال ابن حبان: سيء الحفظ كثير الوهم، كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات، فكيف إذا أنفرد عنهم بالمعضلات⁽¹⁷¹⁾، وقال الذهبي: ليس بالقوي⁽¹⁷²⁾.

من روى له في كتب الحديث:

روى له أبو داود⁽¹⁷³⁾، والترمذي⁽¹⁷⁴⁾، وابن ماجه⁽¹⁷⁵⁾.

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال يونس بن الحارث، بين موثق ومجرح، واختلفوا ايضاً في بيان مرتبته. فمن ضعفه قال فيه: ضعيف، أحاديثه مضطربة، كان سيء الحفظ، كثير الوهم، يروي المقلوبات. لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات، فكيف إذا أنفرد عنهم بالمعضلات⁽¹⁷⁶⁾. ومن وثقه قال: صويلح، ليس بالقوي، يكتب حديثه على قلته، ويعتبر به، لأنه مشهور، روى عنه غير واحد، وخرج ابن عدي، عن الاستقلا في الحكم عليه، بمتابعته لابن معين، فيما أصدره من حكم، فهو عنده، كما قال يحيى بن معين. وإنما هو: ليس بالقوي، سيء الحفظ، كثير الوهم، أحاديثه مضطربة، والله اعلم.

خامساً: يونس بن عبدالله

اسمه: يونس بن عبدالله، بن أبي فروة الشامي، المديني⁽¹⁷⁷⁾.

قال ابن عدي: ويونس صالح يكتب حديثه، ليس به باس⁽¹⁷⁸⁾.

شيوخه:

روى عن: الحسن بن علي⁽¹⁷⁹⁾، وشرحبيط أبي سعد⁽¹⁸⁰⁾، والربيع بن سبرة⁽¹⁸¹⁾، وعن أبيه، عبدالله بن أبي فروة المدني، وغيرهم⁽¹⁸²⁾.

تلامذته:

روى عنه: أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي⁽¹⁸³⁾، ومحمد بن أبان الجعفي⁽¹⁸⁴⁾، ومروان بن معاوية الفزاري⁽¹⁸⁵⁾، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت⁽¹⁸⁶⁾.

من وثقه:

قال النسائي: لا بأس به⁽¹⁸⁷⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁸⁸⁾، وقال ابن حجر: ما به بأس⁽¹⁸⁹⁾.

من تكلم فيه:

قال الجاحظ: يونس بن أبي فروة، متهم في دينه⁽¹⁹⁰⁾، من الزنادقة⁽¹⁹¹⁾.

من روى له في كتب الحديث:

روى له الدارمي⁽¹⁹²⁾.

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال يونس بن عبدالله، واختلفوا أيضاً في بيان مرتبته. فقول الجاحظ: يونس بن أبي فروة، متهم في دينه⁽¹⁹³⁾، من الزنادقة⁽¹⁹⁴⁾. كلامه هذا مخالف بقول من وثقه وهم: النسائي، وابن حبان، وابن حجر. والجاحظ، لا يصل إلى مرتبة من ذكرنا، في باب الجرح والتعديل، بل هو ادنى من ذلك بكثير، فهم مقدمون عليه، وقولهم يقدم، ويأخذ به. لذا قال ابن عدي: يكتب حديثه، ليس به بأس⁽¹⁹⁵⁾، بل هو: صدوق، حسن الحديث، ليس به بأس، والله اعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. وبعد:

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي يسر لنا إتمام هذا البحث، وأستخلص من هذا البحث عدة مسائل هي:

12. إن العالم الناقد ابن عدي، من أبرز علماء الأمة الإسلامية، في نقد الحديث ونقد رجاله، لما تميز به من العلم، والمعرفة الواسعة، بعلم الحديث، ومعرفة طرق ورود، وعلل رجاله.
13. إن كتاب الكامل في التاريخ، يعدُّ من أجل كتب الحديث، ونقد الرجال، وبيان مراتبهم، وقد مدحه من جاء بعده، من علماء الأمة، بما يلشج الصدور.
14. إن كتاب الكامل أختص بنقد الرجال، ومروياتهم، ليبيِّن الغث من السمين منهم، فقد قال ابن عدي: (شرطت في أول كتابي هذا، ان اذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابي⁽¹⁹⁶⁾)،

وان كان المتكلم فيه من رجال الصحيحين، إلا أنه كان ينتصر للراوي، ان وجد ما ينتصر له، من الدلائل النافعة للنصرة، بل ويبين ما كان من كلام مجرح في حق الراوي الثقة، الذي ينتصر له.

15. اطلق ابن عدي لفظة (ليس به بأس)، ولم يقصد به، أدنى درجات التوثيق، كما هو متعارف عليه، بل كان يستعملها في ممن هم ثقة، وذلك لأنه سار على ما سار عليه، يحيى بن معين، حيث كان يساوي، بين لفظ (ليس به بأس)، ولفظة (ثقة).

16. بعد التفتيش الدقيق لكتاب الكامل، وجدتُ ان ابن عدي، قد اطلق لفظة: (ليس به بأس)، أو (بمروياته)، على (5) خمسة رواية فقط.

17. يفتح ابن عدي دراسة الراوي، بذكر من تكلم فيه، ومن وثقه، ثم يذكر ما أُعلِّ عليه من روايات، وبذلك قد مزج بين أقوال علماء الجرح والتعديل، والمرويات التي رواها.

18. تميز ابن عدي، بأنه يذكر الحديث أو الأحاديث المعلّة بسندها وطرقها، وما فيها من غرائب، أو نكارة، حتى يبين أين تقع العلة، ليتسنى لمن بعده، معرفة وعورة الحديث، وما أُعلِّ به.

19. كان ابن عدي، يتّبع قول من كان قبله، من نقاد الحديث، وبرزهم: يحيى بن معين، وعلي ابن المديني، واحمد، والبخاري، وكان البخاري ابرزهم، واكثر قبولاً عنده. مع أنه كان يستقلُّ برأية احياناً في بعض الرجال، بل وربما يخالفهم احياناً اخرى.

20. ثم يختم ابن عدي، ما كان ذكره عن الراوي، بالحكم عليه، فيطلق الحكم الذي يوافق حال الراوي، بعد سبر مروياته، وطرقها، وما قاله من تقدمه في حقه، ثم تكون خاتمة الترجمة بكلامه في حق الراوي، فيحكم عليه.

21. وقد تميز ابن عدي، بالحلم، وطول الباع، والصبر، على نقد الرواة، وأنقاء الألفاظ العلمية في النقد، بل أنني لاحظت ان ابن عدي، لم يصدر منه شتماً، أو كلاماً شديداً أو قاسياً، بل كان يناقش مثالب الراوي، بعلمية بحتة، بعيدة عن التعصب، والتحزب، الذي كان يظهر على غيره من النقاد، بين الفينة والأخرى.

22. وقد ألف ابن عدي الكتاب على حروف المعجم، وذلك في الحرف الأول فقط، ولا يبالي بالحرف الذي يليه في الأسم الواحد.

وأختم كلامي بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله محمد (ﷺ).

الهوامش

(1) القرآن الكريم: الجزء 7: سورة التوبة: آية رقم 119.

- (2) أحمد بن أبي مسلم الفرضي (تاريخ دمشق: (لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بأبن عساكر المتوفى 571هـ)، دار الفكر، بيروت، 1415-1995: تحقيق: عمر بن غرامة: 3/27.
- (3) تذكرة الحفاظ: (لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، مكتبة الحرم المكي - مكة المكرمة، 1374هـ: أخرجه: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي: 941/3-942.
- (4) المقدمة مستفادة من كتاب معرفة علماء أهل جرجان، (المعروف بتاريخ جرجان: (لأبي القاسم حمزة بن يوسف ابن إبراهيم السهمي 427هـ) مطبعة حيدر آباد-الهند، ط1، 1369هـ-1950م: 225.
- (5) تاريخ جرجان: ص225؛ التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة: (لأبي بكر محمد بن عبدالغني الشهير بابن نقطة المتوفى 629هـ) حيدر آباد -الهند، ط1، 1403هـ-1983م: 280/2.
- (6) تاريخ دمشق: 5/31.
- (7) سميت جرجان جرجاناً، لأنه بناها جرجان بن لاوذ بن سام بن نوح (عليه السلام)، وفتحت جرجان في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، بعد فتح نهاوند. وقد دخلها بعض الصحابة، منهم: الحسن بن علي، وعبدالله بن عمر (رضي الله عنه). وقد خرّجت جرجان الكثير من العلماء، منهم: عبدالقاهر الجرجاني، وغيره (تاريخ جرجان: ص4-9).
- (8) تاريخ جرجان: ص225؛ تاريخ دمشق: 7/31؛ التقييد لابن نقطة: 58/2-59.
- (9) تاريخ جرجان: ص226.
- (10) تاريخ دمشق: 5/31.
- (11) سير أعلام النبلاء: (لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط3، 1405هـ-1985م: تحقيق: شعيب الارنؤوط: 154/16.
- (12) التقييد لابن نقطة: 60/2.
- (13) تاريخ دمشق: 5/31.
- (14) سير أعلام النبلاء: 154/16.
- (15) تاريخ دمشق: 6/31؛ سير أعلام النبلاء: 154/16-155؛ الوافي بالوفيات: (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى 764هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط1، 1420هـ-2000م: تحقيق: أحمد الارنؤوط- وتركي مصطفى: 172/17.
- (16) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (لأبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي المتوفى 771هـ) دار إحياء الكتب العربية-القااهرة، تحقيق: محمود بن محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو: 317/1.
- (17) تاريخ دمشق: 8/31.
- (18) تذكرة الحفاظ: 941/3-942.
- (19) سير أعلام النبلاء: 156/16.
- (20) تذكرة الحفاظ: 941/3-942.
- (21) سير أعلام النبلاء: 154/16.
- (22) تاريخ جرجان: ص225؛ تاريخ دمشق: 7/31؛ التقييد لابن نقطة: 60/2.

- (23) تذكرة الحفاظ: 941/3-942.
- (24) الوافي بالوفيات: 172/17.
- (25) تاريخ جرجان: ص 226؛ تاريخ دمشق: 7/31؛ التقييد لابن نقطة: 60/2.
- (26) سير أعلام النبلاء: 156/16-157.
- (27) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: (محمد بن جعفر الكتاني) دار البشائر الإسلامية-بيروت، ط4، 1406هـ-1986م: تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني: 146.
- (28) المتكلمون في الرجال: (محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى 902هـ)، دار البشائر-بيروت، ط4، 1410هـ-1990م: تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة: 138-146.
- (29) التاريخ الكبير: (لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفى 256هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت: طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان: 333/2.
- (30) الكامل في الضعفاء: (لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى 365هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1418هـ-1997م: تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد عوض: 370/3.
- (31) التاريخ الكبير: 333/2.
- (32) المؤلف والمؤلف للدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى 385هـ) دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط1، 1406هـ-1986م: تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر: 1609/3.
- (33) رجال صحيح البخاري: (لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ت 398هـ) دار المعرفة-بيروت، ط1، 1407هـ-1987م: تحقيق: عبد الله الليثي: 197/1.
- (34) تهذيب الكمال: (جمال الدين أبي الحاج يوسف بن الزكي المزي المتوفى 742هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط2، 1408هـ-1987م: تحقيق: بشار عواد معروف: 115/7-116.
- (35) التاريخ الكبير: 333/2.
- (36) المنفردات والوحدان: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت 261هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1408هـ-1988م: تحقيق: عبد الغفار البندري-وسيد بسيوني زغلول: ص 146-147.
- (37) معرفة الثقات للعجلي: (لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، نزيل طرابلس الغرب، المتوفى 261هـ) مطبعة المدني-القاهرة: تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي: 312/1.
- (38) رجال صحيح البخاري: 197/1.
- (39) تهذيب الكمال: 116/7-117.
- (40) الجرح والتعديل: (لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي المتوفى 327هـ) دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط1، 1371هـ-1952م: 124/3.
- (41) تهذيب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1416هـ-1996م: مكتب تحقيق التراث: إبراهيم الزبيق - عادل مرشد: 467/1.
- (42) الجرح والتعديل: 125/3.
- (43) الثقات للعجلي: 312/1.
- (44) الجرح والتعديل: 125/3.

- (45) المعرفة والتاريخ: (لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، المتوفى 277هـ)، مكتبة الدر-المدينة المنورة، ط1، 1410هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري: 656/2. (هناك اتجاه لكتابة البسوي بدل لفسوي تكريماً له).
- (46) تهذيب الكمال: 119/7.
- (47) الكاشف: (لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، مؤسسة علوم القرآن-السعودية، ط1، 1413هـ-1992م: قدم لها: محمد عوامه، وأخرجها: أحمد محمد نمر الخطيب: 345/1.
- (48) تقريب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ) دار ابن حزم-بيروت، ط1، 1420هـ-1999م: تحقيق: محمد عوامه: 212/2.
- (49) الجرح والتعديل: 124/3.
- (50) التبيين لأسماء المدلسين: (لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي، الحلبي، الطبرلسي، المتوفى 841هـ) دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1406هـ-1986م: تحقيق: يحيى شفيق: ص23.
- (51) الثقات لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي المتوفى 354هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية-حيدر آباد-الدكن-الهند: 1393هـ-1973م: 144/4.
- (52) تقريب التهذيب: 212/2.
- (53) صحيح البخاري: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت 256هـ)، المكتبة السلفية-القاهرة، ط1، 1400هـ: ت: محب الدين: كتاب النفقات: باب خدمة الرجل في أهله: حديث رقم 5363: 427/3.
- (54) صحيح مسلم: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى 261هـ)، بيت الأفكار الدولية-الرياض، 1419هـ-1998م: إخراج: فريق بيت الأفكار الدولية: كتاب المساجد: باب إستحباب الذكر بعد الصلاة وصفته: حديث رقم 144-596: ص237.
- (55) سنن أبي داود: (لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى 275هـ)، دار ابن حزم-بيروت، ط1، 1418هـ-1997م: إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد: باب في الشفاعة: كتاب الصلاة: باب في صلاة الليل: حديث رقم 1356: 65/2.
- (56) سنن الترمذي: (لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ت 279هـ)، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط2، 1998م، ت: بشار عواد: أبواب الزكاة: باب ما جاء في تعجيل الزكاة: حديث رقم 678: 56/2.
- (57) سنن النسائي: (لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت 303هـ)، مكتبة المعارف-الرياض، ط1، ت: أبو عبيدة مشهور: كتاب الطهارة: باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم: حديث رقم 128: ص29.
- (58) سنن ابن ماجه: (لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المتوفى 273هـ)، دار الجيل-بيروت، ط، 1418هـ-1998م: تحقيق: بشار عواد معروف: كتاب الجنائز: باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ، وذكر وفاته: حديث رقم 1511: 55/3-56.
- (59) الجرح والتعديل: 124/3.
- (60) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني ت 852هـ)، الرياض، ط2، 1414هـ-1993م: تحقيق: أحمد علي سير المباركي: ص62.
- (61) الكامل في الضعفاء: 370/3.
- (62) الجرح والتعديل: 61/8.

- (63) الكامل في الضعفاء: 494/9.
- (64) سنن النسائي الكبرى: (لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت303هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1421هـ-2001م: تحقيق: حسن عبدالمنعم: كتاب الزينة: باب إسبال الإزار: حديث رقم 9649: 443/8.
- (65) الكامل في الضعفاء: 495/9.
- (66) التاريخ الكبير: 210/1.
- (67) الجرح والتعديل: 61/8.
- (68) تهذيب الكمال: 319-318/26.
- (69) العلل ومعرفة الرجال: (لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المتوفى 241هـ)، دار الخاني-الرياض، ط2، 1422هـ-2001م، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس: 505/2.
- (70) التاريخ الكبير: 210/1.
- (71) الجرح والتعديل: 61/8.
- (72) تهذيب الكمال: 319/26.
- (73) الجرح والتعديل: 61/8.
- (74) تاريخ ابن معين رواية الدوري: (الإمام يحيى بن معين بن عون المري الغطفاني البغدادي المتوفى 233هـ)، دار القلم-بيروت، تحقيق: عبدالله أحمد حسن: 22/2.
- (75) تهذيب التهذيب: 681/3.
- (76) الجرح والتعديل: 62/8.
- (77) العلل ومعرفة الرجال: 86/3.
- (78) تهذيب الكمال: 320/26.
- (79) الجرح والتعديل: 62/8.
- (80) تهذيب الكمال: 320/26.
- (81) مشاهير علماء الأمصار: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي المتوفى 354هـ)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر-القاهرة، 1379هـ-1959م: تحقيق: فلايشهمر: ص168.
- (82) الثقات لابن حبان: 427/7.
- (83) تاريخ أسماء الثقات: (لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين المتوفى 385هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1416هـ-1986م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي: ص283.
- (84) الكاشف: 212/2.
- (85) ميزان الاعتدال: (لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن قيسار الذهبي المتوفى 748هـ)، دار المعرفة-بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي: 394/3.
- (86) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: (للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد) دار طبية-الرياض، ط1، 1418هـ-1997م: تحقيق: الحسين آيت سعيد: حديث رقم 1596: 151/4.
- (87) الكامل في الضعفاء: 494/9.

- (88) المغني في الضعفاء للذهبي: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، دار إحياء التراث الإسلامي-قطر: أعتنى به: نورالدين عتر: 255/2.
- (89) صحيح الأدب المفرد: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفى 256هـ)، مكتبة الدليل، بقلم: محمد ناصرالدين الألباني: باب الأبل عز لأهلها: حديث رقم 576: 216.
- (90) صحيح مسلم: كتاب الجنائز: باب التشديد في النياحة: حديث رقم 28-933: 362.
- (91) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب في صلاة الليل: حديث رقم 1356: 65/2.
- (92) سنن النسائي الكبرى: كتاب الأثرية المحظورة: باب ذكر الأثرية المحظورة: حديث رقم 6784: 275/6.
- (93) ميزان الاعتدال: 394/3.
- (94) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: حديث رقم 1596: 151/4. (وهذا يدل على معرفته، ووقفه، على هذه الواقعة لمنكرة، وكان ينبغي ان يسجلوا ذلك، في محضر ومجلس علمي).
- (95) المغني في الضعفاء: 255/2.
- (96) الكامل في الضعفاء: 494/9.
- (97) الجرح والتعديل: 62/8.
- (98) تاريخ ابن معين رواية الدوري: 22/2.
- (99) تهذيب الكمال: 320-319/26.
- (100) المغني في الضعفاء: 255/2.
- (101) ميزان الاعتدال: 16/4.
- (102) صحيح مسلم: كتاب الجنائز: باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه: حديث رقم 28-933: 362-361.
- (103) صحيح مسلم: مقدمة مسلم: باب تغليظ الكذب على رسول الله (ﷺ): حديث رقم 4-4: ص 22.
- (104) تهذيب الكمال: 460/26.
- (105) الكامل في الضعفاء: 516/7.
- (106) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: (لأبي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار المتوفى 292هـ)، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، ط1، 1418-1997: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله: حديث عمران بن حصين: باب: حديث رقم 3589: 63/9.
- (107) الكامل في الضعفاء: 517/7.
- (108) سؤالات أبي داود لأحمد: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى 241هـ)، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، ط1، 1414هـ-1994م: تحقيق: زياد محمد منصور: ص 284.
- (109) تاريخ مدينة السلام (بغداد): (لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463هـ)، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط1، 1422هـ-2001م، تحقيق: بشار عواد معروف: 247/4.
- (110) تاريخ دمشق: 398/55.
- (111) تهذيب الكمال: 460/26.
- (112) سؤالات أبي داود لأحمد: ص 284.

- (113) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم المتوفى 378هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية-السعودية، ط1، 1414هـ-1994م: تحقيق: يوسف محمد: 324/3.
- (114) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: (لأبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده الاصبهاني المتوفى 395هـ)، مكتبة الكوثر-السعودية، ط1، 1417هـ-1996م: تحقيق: نظر محمد الفاريابي: ص34.
- (115) تاريخ بغداد: 247/4.
- (116) تهذيب الكمال: 461-460/26.
- (117) تاريخ بغداد: 247/4.
- (118) العلل ومعرفة الرجال: 599/2.
- (119) الجرح والتعديل: 103/8.
- (120) سؤالات أبي داود لأحمد: ص284.
- (121) العلل ومعرفة الرجال: 597-596/2.
- (122) الجرح والتعديل: 103/8.
- (123) ضعفاء العقيلي: (لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي المتوفى 322هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1404هـ-1984م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلججي: 139/4. (يعني: لا نتحسر على عدم رؤيتك له، فما هو أهل لأن تسمع منه الحديث).
- (124) سؤالات أبي داود لأحمد: ص284.
- (125) الجرح والتعديل: 102/8.
- (126) تاريخ بغداد: 451/4.
- (127) ميزان الاعتدال: 42/4.
- (128) تاريخ بغداد: 451/4.
- (129) تهذيب التهذيب: 703/3.
- (130) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: 323/3.
- (131) علل الدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني المتوفى 385هـ)، دار طيبة-الرياض، ط1، 1412هـ-1991م: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله: 112/1.
- (132) تاريخ بغداد: 448/4.
- (133) الكاشف: 222/2.
- (134) سنن الترمذي: أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ): باب فضل النبي (ﷺ): حديث رقم 3605: 5/6.
- (135) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في المسح على العمامة: حديث رقم 562: 451/1.
- (136) مسند أحمد بن حنبل: (لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت241هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1416هـ-1955م، ت: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد: مسند عبد الله بن عباس: حديث رقم 1883: 373/3.
- (137) تاريخ بغداد: 247/4. (ولكنه فيما بعد ساء حفظه، وعرف ذلك عنه، لأنه يحدث من حفظه، وليس له كتاب يجمع مروياته).

- (138) العلل ومعرفة الرجال: 597-596/2.
- (139) الجرح والتعديل: 103/8.
- (140) ضعفاء العقيلي: 139/4.
- (141) ميزان الاعتدال: 42/4.
- (142) علل الدارقطني: 112/1.
- (143) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: 323/3.
- (144) تاريخ بغداد: 448/4.
- (145) الجرح والتعديل: 102/8.
- (146) سؤالات أبي داود لأحمد: ص284.
- (147) العلل ومعرفة الرجال 3840: 599/2.
- (148) الجرح والتعديل: 102/8.
- (149) تهذيب التهذيب: 307/3.
- (150) الكامل في الضعفاء: 517/7.
- (151) الجرح والتعديل: 237/9.
- (152) الكامل في الضعفاء: 520/8.
- (153) التاريخ الكبير: 409/8.
- (154) الجرح والتعديل: 237/9.
- (155) تهذيب الكمال: 500/32.
- (156) التاريخ الكبير: 410/8.
- (157) الجرح والتعديل: 237/9.
- (158) تهذيب الكمال: 501/32.
- (159) لسان الميزان: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية-بيروت، ط1، 1423هـ-2002م: اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة: 448/7.
- (160) تهذيب الكمال: 502-501/32.
- (161) الثقات لابن حبان: 288/9.
- (162) المغني في الضعفاء: 441/2.
- (163) تاريخ ابن معين رواية الدوري: 63/1.
- (164) الجرح والتعديل: 237/9.
- (165) سؤالات ابن أبي شيبه لعلي بن المديني: (لابي الحسن علي بن عبدالله ابن جعفر المديني المتوفى 234هـ)، مكتبة المعارف-الرياض، 1404هـ: تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر: ص121.
- (166) العلل ومعرفة الرجال: 519/2.
- (167) الجرح والتعديل: 237/9.

- (168) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: (لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى 303هـ) مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، ط1، 1405هـ-1985م: تحقيق: بوران الضناوي-كمال يوسف الحوت: ص247.
- (169) تهذيب الكمال: 502/32
- (170) تهذيب التهذيب: 468/4.
- (171) كتاب المجروحين لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي المتوفى 354هـ)، دار الصميعة-الرياض، ط1، 1420هـ-2000م: تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي: 494/2.
- (172) الكاشف: 403/2.
- (173) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: باب في الاستنجاء بالماء: حديث رقم 44: 34/1.
- (174) سنن الترمذي: أبواب التفسير: باب من (سورة التوبة): حديث رقم 3100: 177/5.
- (175) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: باب الاستنجاء بالماء: حديث رقم 357: 310-309/1.
- (176) كتاب المجروحين لابن حبان: 494/2.
- (177) الثقات لابن حبان: 649/7.
- (178) الكامل في الضعفاء: 527/8.
- (179) التاريخ الكبير: 407/8.
- (180) الجرح والتعديل: 240/9.
- (181) الثقات لابن حبان: 649/7.
- (182) تعجيل المنفعة: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى 852هـ)، دار البشائر الإسلامية-بيروت، ط1، 1416-1996: تحقيق: أكرم الله إمداد الحق: 393/2.
- (183) التاريخ الكبير: 407/8.
- (184) الجرح والتعديل: 240/9.
- (185) الثقات لابن حبان: 649/7.
- (186) تعجيل المنفعة: 393/2.
- (187) تعجيل المنفعة: 396/2.
- (188) الثقات لابن حبان: 649/7.
- (189) لسان الميزان: 573/8.
- (190) لسان الميزان: 278/3. (والجاحظ: هو المتهم في تقواه، وعدالته).
- (191) لسان الميزان: 576/8.
- (192) سنن الدارمي: (لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ت255هـ)، دار المغني-الرياض، ط1، 1421هـ: ت: حسين سليم: باب من رخص في كتابة العلم: حديث رقم 528: 443/1. (وهو أثر موقوف).
- (193) لسان الميزان: 278/3.
- (194) لسان الميزان: 576/8.
- (195) الكامل في الضعفاء: 527/8.

(196) الكامل في الضعفاء: 1/339.

المصادر والمراجع

1. الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق الحاكم المتوفى 378هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية-السعودية، ط1، 1414هـ-1994م: تحقيق: يوسف محمد دخيل:
2. البحر الزخار المعروف بمسند البزار: (لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العنكي البزار المتوفى 292هـ)، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، ط1، 1418-1997: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله:
3. التاريخ الكبير: (لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت 256هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت: طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان:
4. التبيين لأسماء المدلسين: (لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي الحلبي الطبرلسي المتوفى 841هـ) دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1406هـ-1986م: تحقيق: يحيى شفيق:
5. التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة: (لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة المتوفى 629هـ) حيدر آباد -الهند، ط1، 1403هـ-1983م:
6. الثقات لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي ت 354هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن-الهند: 1393هـ-1973م:
7. الجرح والتعديل: (لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي المتوفى 327هـ) دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط1، 1371هـ-1952م:
8. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: (محمد بن جعفر الكتاني) دار البشائر الإسلامية-بيروت، ط4، 1406هـ-1986م: تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني:
9. العلل ومعرفة الرجال: (لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت 241هـ)، دار الخاني-الرياض، ط2، 1422هـ-2001، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس:
10. الكاشف: (لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، مؤسسة علوم القرآن-السعودية، ط1، 1413هـ-1992م: قدم لها: محمد عوامه، وأخرجها: أحمد محمد نمر الخطيب:
11. الكامل في الضعفاء: (لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى 365هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1418هـ-1997م: تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض:
12. المعرفة والتاريخ: (لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي المتوفى 277هـ)، مكتبة الدر-المدينة المنورة، ط1، 1410هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري:
13. المغني في الضعفاء للذهبي: (لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، دار إحياء التراث الإسلامي-قطر: أعتنى به: نور الدين عتر:
14. المنفردات والوحدان: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى 261هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1408هـ-1988م: تحقيق: عبد الغفار سليمان البندري والسيد بسيوني زغلول:
15. المؤلف والمختلف للدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى 385هـ) دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط1، 1406هـ-1986م: تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر:

16. الهداية والأرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه المعروف ب(رجال صحيح البخاري): (لأبي نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي المتوفى 398هـ) دار المعرفة-بيروت، ط1، 1407هـ-1987م: تحقيق: عبدالله الليثي:
17. الوافي بالوفيات: (صلاح الدين خليل بن أليك الصفدي المتوفى 764هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط1، 1420هـ-2000م، تحقيق: احمد الارنؤوط- تركي مصطفى:
18. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: (للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي ابن محمد بن عبدالمملك) دار طيبة-السعودية، ط1، 1418هـ-1997م: تحقيق: الحسين آيت سعيد:
19. تاريخ ابن معين رواية الدوري: (الإمام يحيى بن معين بن عون الغطفاني البغدادي ت233هـ)، دار القلم-بيروت، تحقيق: عبدالله احمد حسن:
20. تاريخ أسماء الثقات: (لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين المتوفى 385هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1416هـ-1986م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي:
21. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: (لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين المتوفى 385هـ)، 1409هـ-1989م: دراسة: عبدالرحيم محمد احمد القشيري:
22. تاريخ دمشق: (لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بأبن عساكر المتوفى 571هـ)، دار الفكر-بيروت، 1415-1995: تحقيق: عمر بن غرامة:
23. تاريخ مدينة السلام (بغداد): (لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463هـ)، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط1، 1422هـ-2001م، تحقيق: بشار عواد:
24. تذكرة الحفاظ: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، مكتبة الحرم المكي- مكة المكرمة، 1374هـ: أخرجه: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي:
25. تعجيل المنفعة: (لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي 852هـ)، دار البشائر الإسلامية-بيروت، ط1، 1416-1996: ت: أكرم الله إمداد الحق:
26. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: (لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ)، الرياض-السعودية، ط2، 1414هـ-1993م: تحقيق: احمد علي سير المباركي:
27. تقريب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ) دار ابن حزم-بيروت، ط1، 1420هـ-1999م: ت: محمد عوامة:
28. تهذيب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1416هـ-1996م: مكتب تحقيق التراث: ابراهيم الزبيق- عادل مرشد:
29. تهذيب الكمال: (جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزني المتوفى 742هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط2، 1408هـ-1987م: تحقيق: بشار عواد:
30. سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: (لابي الحسن علي بن عبدالله ابن جعفر المديني المتوفى 234هـ)، مكتبة المعارف-الرياض، 1404هـ: تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر:

31. سؤالات أبي داود لأحمد: (لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى 241هـ)، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة-السعودية، ط1، 1414هـ-1994م: تحقيق: زياد محمد منصور:
32. سنن ابن ماجه: (لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المتوفى 273هـ)، دار الجيل-بيروت، ط1، 1418هـ-1998م: تحقيق: بشار عواد:
33. سنن أبي داود: (لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي المتوفى 275هـ)، دار ابن حزم-بيروت، ط1، 1418هـ-1997م: إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد:
34. سنن الترمذي: (لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي المتوفى 279هـ)، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط2، 1998م، تحقيق: بشار عواد معروف:
35. سنن الدارمي: (لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى 255هـ)، دار المغني-السعودية، ط1، 1421هـ-2000م: ت: حسين سليم:
36. سنن النسائي الكبرى: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفى 303هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1421هـ-2001م: تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي:
37. سنن النسائي: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى 303هـ)، مكتبة المعارف-السعودية، ط1، تحقيق: أبو عبيدة مشهور حسن آل سلمان:
38. سير أعلام النبلاء: (لأبي عبدالله محمد بن احمد الذهبي المتوفى 748هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط3، 1405هـ-1985م: تحقيق: شعيب الارنؤوط:
39. صحيح الأدب المفرد: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفى 256هـ)، مكتبة الدليل، بقلم: محمد ناصرالدين الألباني:
40. صحيح البخاري: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى 256هـ)، المكتبة السلفية-القاهرة، ط1، 1400هـ: تحقيق: محب الدين الخطيب:
41. صحيح مسلم: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت 261هـ)، بيت الأفكار الدولية-الرياض، 1419هـ-1998م: إخراج: فريق بيت الأفكار الدولية:
42. ضعفاء العقيلي: (لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت 322هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1404هـ-1984م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعي:
43. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (لأبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي المتوفى 771هـ) دار إحياء الكتب العربية-القاهرة، تحقيق: محمود بن محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو:
44. علل الدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني توفي 385هـ)، دار طيبة-الرياض، ط1، 1412هـ-1991م: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله:
45. فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: (لأبي عبدالله محمد بن إسحاق ابن منده الاصبهاني المتوفى 395هـ)، مكتبة الكوثر-الرياض، ط1، 1417هـ-1996م: تحقيق: نظر محمد الفاريابي:
46. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى 303هـ) مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، ط1، 1405هـ-1985م: تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت:

47. كتاب المجروحين لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان، التيمي توفي 354هـ)، دار الصمعي-الرياض، ط1، 1420هـ-2000م: حققه: حمدي عبدالمجيد:
48. كتاب معرفة علماء أهل جرجان، المعروف بتاريخ جرجان: (لأبي القاسم حمزة ابن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى 427هـ) مطبعة حيدر آباد-الهند، ط1، 1369هـ-1950م:
49. لسان الميزان: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى 852هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية-بيروت، ط1، 1423هـ-2002م: اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة:
50. مسند أحمد بن حنبل: (لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى 241هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1416هـ-1955م، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد:
51. مشاهير علماء الأمصار: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي المتوفى 354هـ)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر-القاهرة، 1379هـ-1959م: تحقيق: فلايشهر:
52. معرفة النقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم المعروف ب(النقات للعجلي): (لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب المتوفى 261هـ) مطبعة المدني-القاهرة: تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي:
53. ميزان الاعتدال: (لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن قيمان الذهبي المتوفى 748هـ)، دار المعرفة-بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي.